Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى عالم الذكرى

ثلاث عشرة حجة [1]

مــــرت بنا الأيام وثبــــا　　سلمًا كما شاءت وحربا
لا أحـسـنت حـربا ، ولا　　فى السلم طاب السلم غبًا [2]
ضمنت لجيشيها معًا　　غضبًا كما اشتهيا وغلْبا
فإذا الحوادث أقبلت　　أو أدبرت فالخلق نُهْبَى
العام من أعوامنا　　يحوى - جزاه الله - حقْبا
وثلاث عشرة حجة　　قلبت طباق الأرض قلبا
سلها عن الدنيا وما　　صنعت بها شرقًا وغربًا
سلها عن الوادى وما　　صنعت به دفعًا وجذبا
لا ضير بالماضى إذا　　دار الزمان فطاب عُقْبَى

* * *

فألاً من الذكرى وكم　　فألٍ طوَى فى الغيب حُجْبا
وهداية منها وقد　　تهديك فى الظلماء قطبا [3]

* * *

يا سعدُ يَوْمَك فاستجب　　قلبًا لمن يدعوك قلبا
جرِّد عزيمتك التى　　أغنت عن الصمصام غربا [4]
وابعث نصيحتك التى　　أغنت عن الترياق طبا

(١) ألقيت من محطة الإذاعة المصرية فى ذكرى وفاة سعد ، سنة ١٩٤٠ .
(٢) الغب العاقبة .
(٣) إشارة إلى نجم القطب الذى يهدى فى الظلام . (٤) حدا .